



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5594

التاريخ : السبت 2021/7/31

الفبر الرئيسي



قتيلان بهجوم استهدف سفينة بإدارة
إسرائيلية قبالة عمان وتقديرات
بوقوف إيران وراء الهجوم

... ص 3

أبرز العناوين



بينيت: أنا مع المساعدات المالية لغزة ولكن يجب خلق معادلة أننا بلحظة واحدة نوقف كل شيء
الاحتلال يعتزم إحداث تغييرات في جسر المغاربة بالأقصى
ناميبيا تعترض على منح "إسرائيل" صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي
مؤسسة ألمانية تنهي علاقتها مع شركة "بن آند جيريز" بسبب مقاطعة "إسرائيل"
تقرير: مليون دولار لتحديث جيئات حرس رئيس السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يشكّل لجنة برئاسة الشيخ داود الزير لمعالجة الأحداث الأخيرة في الخليل
5	3. حكومة اشتية: إلغاء المادة 22 من مدونة السلوك هدفه إزالة أي تقييد للحريات العامة
5	4. تقرير: مليون دولار لتحديث جيئات حرس رئيس السلطة الفلسطينية
6	5. أمن السلطة في الخليل يعتقل الأسير المحرر الشيخ ماهر برقان
<u>المقاومة:</u>	
6	6. هنية يهاتف وجهاء الخليل ويدعوهم لتفويت الفرصة على مخططات الاحتلال
6	7. فتح في بيتا تطلق حملة وطنية لاسترداد جثمان الشهيد شادي الشرفا
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
7	8. بينيت: أنا مع المساعدات المالية لغزة ولكن يجب خلق معادلة أننا بلحظة واحدة نوقف كل شيء
7	9. لبيد لنظيره البريطاني: يجب الردّ بقسوة على هجوم السفينة
8	10. لبيد يزور المغرب لافتتاح مقر البعثة الإسرائيلية
8	11. الحكومة الإسرائيلية تبدأ ببلورة موقفها من التماس بشأن إعادة بناء جسر المغاربة
8	12. مسودة: 560 مليار شيكل ميزانية "إسرائيل" لسنة 2022
9	13. مصادر إسرائيلية: نواصل تنسيق عملياتنا في سوريا مع روسيا
9	14. "هآرتس": "أمان" لا تعتقد أن إيران باتت "دولة عتبة نووية"
10	15. إردان يهاجم دعوة مديرة "عير عميم" إلى وقف إخلاء عائلات فلسطينية بالقدس
10	16. "يديعوت" تتهم اللجنة الأولمبية الدولية بالتساهل مع الرياضيين المقاطعين لـ"إسرائيل"
11	17. "إسرائيل" توقف جميع رحلات مطار "بن غوريون" بسبب احتراق سيارة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	18. القدس: 55 ألف صلّوا الجمعة بالأقصى.. والخطيب يندد بسماسة الأراضي
11	19. الاحتلال يعترم إحداث تغييرات في جسر المغاربة بالأقصى
12	20. الاحتلال يقر تسهيلات جديدة لغزة وتوسيع مساحة الصيد
12	21. الهلال الأحمر: 435 إصابة بمواجهات مع الاحتلال في بيتا وبيت دجن
13	22. "لا للتطهير العرقي" .. مظاهرة احتجاجية أمام حي الشيخ جراح
13	23. قوات الاحتلال تهاجم موكب تشييع الشهيد شوكت عوض

13	24. فلسطيني من غزة يتبرع بلكيته لإسرائيلية مقابل تبرع أخرى بلكيتها لطفله
	عربي، إسلامي:
14	25. الجزائريون يستقبلون بطلهم نورين وبأهازيج فلسطين بعد رفضه مواجهة لاعب إسرائيلي
14	26. قافلة "أميال من الابتسامات" تستعد لإدخال عربات إسعاف متطورة لغزة
	دولي:
14	27. ناميبيا تعترض على منح "إسرائيل" صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي
15	28. الأمم المتحدة والقنصلية البريطانية في القدس تطالبان بالتحقيق في قتل "إسرائيل" لطفل فلسطيني
15	29. حملة في نيوجيرسي الأمريكية لمنع السفن الإسرائيلية من تفريغ حمولتها في موانئ الولاية
15	30. مؤسسة ألمانية تنهي علاقتها مع شركة "بن آند جيريز" بسبب مقاطعة "إسرائيل"
15	31. استطلاع: غالبية أمريكية تختلف مع موقف بايدن تجاه وقف الحرب على غزة
16	32. واشنطن توافق على بيع "إسرائيل" مروحيات بصفقة تصل إلى 3.4 مليارات دولار
	حوارات ومقالات
16	33. ازدواجية التقاطع والتناقض في إدارة الصراعات... منير شفيق
19	34. إسرائيل.. مستنقع التجسس في الشرق الأوسط... بشار زعيتر
22	35. هل تقترب السلطة الفلسطينية من المشهد اللبناني الحالي؟... آفي سيسخروف
24	كاريكاتير:

١. قتيلان بهجوم استهدف سفينة بإدارة إسرائيلية قبالة عمان وتقديرات بوقوف إيران وراء الهجوم
باسل مغربي: أعلنت شركة "زودياك" بملكية رجل الأعمال الإسرائيلي أيال عوفر، بعد ظهر يوم
الجمعة، أن بحارين، بريطاني وروماني، قتلوا في الهجوم الذي استهدف السفينة "ميرسير ستريت"
قبالة شواطئ عمان. والسفينة بملكية يابانية وتدير "زودياك" تشغيلها.
وتشير تقديرات مسؤولين أمنيين إسرائيليين، إلى أن طهران تقف وراء الهجوم الذي استهدف السفينة
"ميرسير ستريت" قبالة شواطئ عمان، كما أفادت مصادر إسرائيلية بأن طائرة بدون طيار، استهدف

السفينة، وتسببت بمقتل اثنين من طاقمها. كما عقد وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيغ كوخافي، مشاورات أمنية، بشأن الهجوم. واتهم مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، طهران، بالوقوف وراء الهجوم، إذ قال: "وقع هجوم إرهابي إيراني، وقتل شخصان بريئان. هناك ضرر للشحن الدولي"، إثر ذلك، بحسب ما كتب المراسل العسكري للقناة العاشرة الإسرائيلية، أور هيلر، في تغريدة نشرها عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، مساء اليوم الجمعة. وأوضح المسؤول الإسرائيلي، أن "الروماني المقتول هو قبطان السفينة". كما أشار إلى أن "البريطاني المقتول هو حارس أمن". وأضاف المسؤول، بحسب التغريدة ذاتها، أن "الإيرانيين هاجموا هيكل السفينة بطائرة بدون طيار". وأوردت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عبر موقعها الإلكتروني "واينت"، نقلا عن مصدر إسرائيلي، القول، إن "إسرائيل ستواجه صعوبة في تجاهل الهجوم الإيراني على السفينة في خليج عمان". وأوضحت الصحيفة أن الفهم الإسرائيلي الحالي، هو أن "إيران هاجمت السفينة... مرتين"، مُشيرة إلى أن "الهجوم الأول لم يتسبب في أي أضرار، لكن الهجوم الثاني الذي وقع بعد ساعات، ألحق أضرارا بجسر القيادة الذي كان الطاقم يقف عليه، مما أسفر عن مقتل شخصين". بدورها، قالت الشركة: "إنه باستثناء اثنين من أفراد الطاقم اللذين قُتلا، لم تُسجل أي خسائر أخرى"، مُشيرة إلى أن "تفاصيل الحدث لا تزال قيد التحقيق". وأضافت أن "السفينة تحت سيطرة الطاقم"، موضحة أنها "تبحر برفقة القوات البحرية الأميركية إلى مكان آمن"، دون إيراد مزيد من التفاصيل بشأن المكان الذي اتجهت إليه. وذكرت "يديعوت أحرونوت" في وقت سابق الجمعة، عن مسؤول لم تسمه القول: "هي شركة تديرها بريطانيا وتعمل تحت إدارة الشحن البريطانية، وهناك ملكية إسرائيلية جزئية على الأغلب" للسفينة. ونقلت قناة "العالم" التلفزيونية الإيرانية، عن مصادر وصفتها بالمطلعة في المنطقة، قولها إن الهجوم، "جاء ردا على هجوم إسرائيلي على مطار الضبعة في منطقة القصير بسورية"، أوقع قتيلين بحسب ما ذكرت القناة.

عرب 48، 2021/7/31

٢. عباس يشكل لجنة برئاسة الشيخ داود الزير لمعالجة الأحداث الأخيرة في الخليل

رام الله: شكّل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة، لجنة برئاسة الشيخ داود الزير، لحل ومعالجة الأحداث التي شهدتها مدينة الخليل في الأيام الأخيرة، والتداعيات الأمنية الخطيرة التي

أعقبت حادثة مقتل المواطن باسل الجعبري. وأوعز عباس، للجنة بالعمل على وجه السرعة لمعالجة الحادثة في إطار القانون، من أجل إحقاق الحق، بما يحفظ السلم الأهلي والمجتمعي في المدينة، مثنياً موقف الحكماء في كلا العشيرتين آل الجعبري الكرام وآل العويوي الكرام وحسهما الوطني لوأد الفتنة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/30

٣. حكومة اشتية: إلغاء المادة 22 من مدونة السلوك هدفه إزالة أي تقييد للحريات العامة

رام الله: أكدت رئاسة الوزراء، أن الهدف من إلغاء المادة (22) من مدونة السلوك، هو إزالة أي تعارض أو تقييد للحريات العامة. وقالت في بيان لها، يوم الخميس، إن كل ما يشاع حول تقييد حرية التعبير مجاف للحقيقة، مشددة على التزام الحكومة بضمان حرية الرأي والتعبير المكفولة بموجب القانون الأساسي والمواثيق والمعاهدات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين والقوانين والتشريعات الوطنية السارية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، 2021/7/29

٤. تقرير: مليون دولار لتحديث جيئات حرس رئيس السلطة الفلسطينية

غزة- نور الدين صالح: بينما تروج السلطة إعلامياً منذ أشهر أنها تمر بأزمة مالية خانقة حتى وصل العجز في ميزانيتها إلى مليار دولار، تخرج حكومة اشتية بقرار تخصيص مبلغ مليون دولار لشراء جيئات حديثة لجهاز حرس الرئيس الخاضع لإمرة رئيس السلطة محمود عباس. وبحسب مصادر مطلعة، فقد صدقت حكومة اشتية في 9 مارس الماضي، على شراء 13 مركبة من نوع فورد 2021، لصالح جهاز حرس الرئيس من شركة الرامي موتورز المملوكة لرجل الأعمال علاء الدين شحادة غزاونة بتكلفة إجمالية بلغت 956,800 دولار. ويذكر التقرير السنوي للاتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) خلال عام 2020، أن أجهزة السلطة لا تزال تستحوذ على النصيب الأكبر من الموازنة العامة، مشيراً إلى أهمية معرفة الأهداف التي يحققها الأمن بتلك الموازنة العالية. وأشار التقرير إلى أن الرتب العسكرية والمعدات والمصاريف التشغيلية لا تزال تتال النصيب الأكبر، فجزء كبير من الرواتب يذهب لكبار الضباط، إذ إن 49.6% من الرتب هي بين ضابط ولواء، و 43.4% ضباط صف، وأقل نسبة هي للجنود.

فلسطين أون لاين، 2021/7/30

٥. أمن السلطة في الخليل يعتقل الأسير المحرر الشيخ ماهر برقان

الخليل: اعتقلت أجهزة أمن السلطة، فجر الجمعة، الأسير المحرر الشيخ ماهر برقان، أثناء توجهه لأداء صلاة الفجر في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل المحتلة. وأفادت مصادر محلية أن مخابرات السلطة اختطفت المحرر ماهر أثناء توجهه لصلاة الفجر في المسجد الإبراهيمي. وجاء اعتقال الشيخ برقان بعد ساعة من مشاركته في مسيرة تطالب بإنهاء حالة الفلتان الأمني على خلفية المشكلة العائلية في مدينة الخليل. ودعا برقان خلال كلمته للوحدة بين أطراف شعبنا الفلسطيني ونبذ الفرقة والحفاظ على السلم الأهلي، والتشديد على حرمة الاعتداءات على البشر والممتلكات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/30

٦. هنية يهاتف وجهاء الخليل ويدعوهم لتفويت الفرصة على مخططات الاحتلال

الدوحة: هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الجمعة، وجهاء عائلتي الجعبري والعبوي بالخليل، في ظل الأحداث المؤسفة التي تشهدها المدينة خلال الأيام الماضية. ودعا هنية العائلتين إلى التحلي بالمسؤولية الوطنية المعهودة عنهم من أجل العودة للهدوء والوحدة الوطنية وتجاوز الخلافات والإشكالات، مشيداً بالعائليتين وشهادتهما وتاريخهما النضالي. وطالب هنية العائلتين باتخاذ قرار شجاع ومسؤول، وتفويت الفرصة على مخططات الاحتلال في ضرب النسيج الاجتماعي الفلسطيني. وأكد هنية خلال اتصالاته مع العائلات على أن التماسك الاجتماعي من أهم ضرورات وحدة شعبنا الفلسطيني في مواجهة التحديات الكبيرة التي تمر فيها قضيتنا الفلسطينية. وذكر هنية في اتصالاته مع العائلات بمحاولات الاحتلال الإسرائيلي للعب على وتر الخلافات الاجتماعية بين العائلات الفلسطينية، مشيداً بوعي العائلات الفلسطينية ودورها في الشغل مخططات العدو.

وكالة سما الإخبارية، 2021/7/30

٧. فتح في بيتا تطلق حملة وطنية لاسترداد جثمان الشهيد شادي الشرفا

نابلس- عماد سعادة: أطلقت حركة "فتح" في بلدة بيتا، جنوب شرق نابلس، حملة وطنية لاسترداد جثمان الشهيد شادي لطفي سليم الشرفا (41 عاماً) الذي استشهد برصاص الاحتلال مساء الثلاثاء الماضي عند مفرق البلدة. وقالت الحركة، إن "الشهيد الشرفا (ساقى بيتا) كان يقوم بعمله وواجبه الإنساني في إيصال المياه لمنازل المواطنين عندما تم استهدافه، وما زالت قوات الاحتلال ترفض تسليم جثمانه لأهله، وهي جريمة أخرى بحق الشهيد الأعتز، وعقاباً جماعياً لأهله". وأمهلته حركة

حركة "فتح" ولجان المقاومة في بيتا، الاحتلال مدة 24 ساعة لتسليم جثمان الشهيد، والا فان الرد سيكون بتصعيد المواجهات مع الاحتلال والمستوطنين.

القدس، القدس، 2021/7/30

٨. بينيت: أنا مع المساعدات المالية لغزة ولكن يجب خلق معادلة أنا بلحظة واحدة نوقف كل شيء

غزة - القدس العربي، أشرف الهور: هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، بمواصلة الرد على كل «بالون حارق ومتفجر» يطلق من قطاع غزة على جنوب إسرائيل. وحسب ما نشرته قناة «كان» العبرية، فإن تصريحات نفتالي بينيت جاءت خلال اجتماع مع رؤساء السلطات المحلية في غلاف غزة.

وقالت القناة إن بينيت تعهد لرؤساء السلطات المحلية في غلاف غزة بالرد على كل بالون حارق يطلق من غزة. ونقلت عنه القول «أنا مع المساعدات المالية لقطاع غزة قدر الإمكان، لكن يجب خلق معادلة وهي أننا في لحظة واحدة نوقف كل شيء، حينها سيدركون أن لديهم ما يخسرونه». وتابع: «سنواصل ضرب الإرهاب بيد وسنحسن الظروف المعيشية في غزة بيد أخرى». وأضاف: «نحن نعمل على توفير أكبر قدر ممكن من الاطمئنان والهدوء طويل المدى لغللاف غزة والبلدات الجنوبية، وهناك فرص لا بأس بها».

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٩. لبيد لنظيره البريطاني: يجب الردّ بقسوة على هجوم السفينة

باسل مغربي: قال وزير الخارجية الإسرائيلي، الجمعة، إنه "يجب الردّ بقسوة على هجوم السفينة" "ميرسير ستريت"، التي استهدفت قبالة شواطئ عمان. جاء ذلك خلال محادثة هاتفية بين لبيد ونظيره البريطاني، دومينيك راب. وخلال المحادثة بينهما، أشار لبيد إلى "ضرورة الرد بقسوة على الهجوم على السفينة الذي قُتل فيه مواطن بريطاني". وقال لبيد إن "إيران ليست مشكلة إسرائيلية فقط، بل هي مصدر للإرهاب"، مضيفاً: "يجب ألا نسكت أبداً في وجه الإرهاب الإيراني الذي يضر أيضاً بحريّة الملاحة". وأصدر لبيد تعليمات للسفارات الإسرائيلية لدى واشنطن ولندن وفي الأمم المتحدة؛ للعمل مع محاورهم في الإدارات (التابعة للدول المذكورة)، وبالوفود ذات الصلة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك".

عرب 48، 2021/7/30

١٠. لبيد يزور المغرب لافتتاح مقر البعثة الإسرائيلية

رام الله - كفاح زبون: يستعد وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لزيارة المملكة المغربية، خلال الأيام المقبلة، بعد قطيعة في العلاقات بين الجانبين استمرت 20 عاماً. وقال موقع «تايمز أوف إسرائيل» إن لبيد سيكون أول وزير خارجية إسرائيلي يقوم بزيارة رسمية إلى المغرب.

وقالت الخارجية الإسرائيلية إن زيارة لبيد إلى المغرب ستتم خلال يومي 11 و12 أغسطس (آب) المقبل، وسيفتتح خلالها رسمياً مقر البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في الرباط. وأكد الموقع أن وزير الخارجية المغربية ناصر بوريطة سيزور إسرائيل بدوره، بدعوة من لبيد، وذلك لافتتاح مقر البعثة الدبلوماسية لبلاده في تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/31

١١. الحكومة الإسرائيلية تبدأ ببلورة موقفها من التماس بشأن إعادة بناء جسر المغاربة

“القدس” دوت كوم: بدأت الحكومة الإسرائيلية في بلورة موقف نهائي لتقديمه أمام المحكمة العليا، بشأن التماس قدم من عدة جهات بشأن خطورة استخدام “جسر المغاربة” المؤدي إلى المسجد الأقصى ومحيطه، من قبل المستوطنين على وضعه الحالي وإمكانية انهياره. وبحسب صحيفة إسرائيل هيوم العبرية، فإن ما يسمى مؤسسة “صندوق تراث حائط المبكى” الحكومية الإسرائيلية، أكدت خلال ردها على الالتماس بأنها تستعد لاستبدال العوارض الخشبية الموجودة حالياً بعوارض أخرى تمنع تعرض المكان للخطر. ووفقاً للصحيفة، فإن هذا الاقتراح يهدف لعدم بناء جسر دائم كما تطالب الجهات الملتزمة وجهات أخرى، بحجة أن الجسر الحالي فيه العديد من العيوب، ويشكل خطراً ولا يمكن استخدامه في الأشهر المقبلة.

القدس، القدس، 2021/7/30

١٢. مسودة: 560 مليار شيكل ميزانية "إسرائيل" لسنة 2022

بلال ضاهر: أظهرت مسودة ميزانية الدولة التي وزعتها وزارة المالية الإسرائيلية على الوزراء، وفقاً لوسائل إعلام إسرائيلية يوم الجمعة، أن ميزانية العام 2022 المقبل سترتفع إلى 560 مليار شيكل، بزيادة 3.22 مليار شيكل عن ميزانية العام الحالي التي بلغت 7.537 مليار شيكل، من دون احتساب الإنفاق على وباء كورونا والذي تسجل كـ"قوالب خارج الميزانية". وستعقد الحكومة الإسرائيلية بعد غد، الأحد، اجتماعاً "مطولاً"، وفقاً لبيان الحكومة، لمناقشة الميزانية، حيث سيحاول الوزراء تغيير

ميزانيات وزاراتهم التي تقترحها وزارة المالية. ووُصف اتساع حجم الميزانية بالنمو السكاني، ويبدو أنه لن يكون كافياً لتمويل التعهدات التي نصت عليها الاتفاقيات الائتلافية.

عرب 48، 2021/7/30

١٣. مصادر إسرائيلية: نواصل تنسيق عملياتنا في سوريا مع روسيا

قالت مصادر أمنية إسرائيلية إنه لا يوجد أي تغيير في آلية التنسيق مع روسيا فيما يتعلق بالهجمات التي ينفذها سلاح الجو الإسرائيلي ضد أهداف في سوريا. ونقل المراسل العسكري لصحيفة "معاريف" عن مصادر في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية قولها إن القوات الروسية العاملة على الأراضي السورية لم تستخدم منظومة صواريخها المتطورة من طراز "إس-300" (S-300) لاعتراض صواريخ أطلقتها المقاتلات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة. وجاء في تقديرات هذه الأجهزة أن الحرية التي تحظى بها إسرائيل في عملياتها بسوريا محفوظة ولم تتغير، بل ستتواصل.

الجزيرة. نت، 2021/7/30

١٤. "هآرتس": "أمان" لا تعتقد أن إيران باتت "دولة عتبة نووية"

بلال ضاهر: عاد مسؤولون إسرائيليون إلى استخدام مصطلح "عتبة نووية" في سياق الحديث عن إيران واحتمال عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي معها. إلا أنه لا يوجد تعريف متفق عليه لمصطلح "دولة عتبة نووية"، كما أنه في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان") لا يعتقدون أن إيران "دولة عتبة نووية"، وفق ما أفاد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، يوم الجمعة.

وأضاف أن هذه القضية لم تُستوضح مع الأميركيين، ولا يتفق المسؤولون في "أمان" مع تحذير رئيس الموساد الأسبق، داني ياتوم، في وقت سابق من الأسبوع الحالي، من أنه بالرغم من إعلان إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، أنها ستمنع إيران من حيازة سلاح نووي، لكنها لن تمنعها من الوصول إلى مكانة "دولة عتبة نووية". وأوضح أنه ليس معروفاً ما هي "دولة عتبة نووية". لكنه أشار إلى أن المعطى الذي يثير قلق أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية والأميركية، هو ما يتعلق بالكمية المطلوبة من اليورانيوم المخصب من أجل صنع قنبلة نووية واحدة.

وأضاف أنه من أجل تحقيق ذلك، ثمة حاجة إلى 220 كيلوغرام من اليورانيوم بمستوى تخصيب 20%، وبعد ذلك رفع هذه النسبة إلى 93% من خلال عملية قصيرة جداً. وبهذه الوتيرة، ستصل

إيران إلى مرحلة كهذه خلال شهرين إلى ستة أشهر. وفي حال وصول إيران إلى تخصيص بهذه النسبة ستصبح "دولة عتبة نووية".

عرب 48، 2021/7/30

١٥. إردان يهاجم دعوة مديرة "عير عميم" إلى وقف إخلاء عائلات فلسطينية بالقدس

بلال ضاهر: دعت المديرية العامة لمنظمة "عير عميم" الحقوقية الإسرائيلية، يهوديت أوبنهايمر، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي، يوم الأربعاء، إلى وقف إخلاء عائلات فلسطينية من بيوتها في القدس المحتلة. وهاجم سفير إسرائيل في الأمم المتحدة دعوة أوفنهايمر للتحدث أمام الهيئة الدولية. وحذرت أوبنهايمر من أن 3000 فلسطيني قد يفقدون بيوتهم في القدس المحتلة، وبشكل خاص في الشيخ جراح وسلوان، وأن هذه الممارسات الإسرائيلية سيمس بأي احتمال للعودة إلى عملية سلام. وهاجم سفير إسرائيل في الأمم المتحدة، غلعاد إردان، دعوة أوبنهايمر إلى المشاركة في اجتماع مجلس الأمن الدولي. واعتبر أن "إحضار منظمة إسرائيلية كهذه ينطوي على تناقض. وهذا أشبه بإحضار قادة السترات الصفراء (حركة الاحتجاج الفرنسية) من أجل إحاطة حول السياسة الفرنسية في سورية". وزعم إردان أن "هذا أمر خطير. وهذا يعني إحضار أكاذيب حماس التي استخدمت كذريعة لهجمات القذائف الصاروخية على القدس إلى مجلس الأمن. هل حقا هذا ما يريده مجلس الأمن؟".

عرب 48، 2021/7/29

١٦. "يديعوت" تتهم اللجنة الأولمبية الدولية بالتساهل مع الرياضيين المقاطعين لـ"إسرائيل"

"القدس العربي"، هاجر حرب: اتهمت صحيفة "يديعون أحرنوت" العبرية، اللجنة الأولمبية الدولية بالتساهل مع من يستخدمون المنافسة كمنصة لمقاطعة إسرائيل بشكل علني والتتديد بها، على حد تعبيرها، وذلك في إشارة للاعبين الجزائري فتحي نورين، والسوداني محمد عبد الرسول، اللذين أعلننا انسحابهما من الألعاب الأولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو، رفضاً لملاقاة إسرائيليين. وقالت الصحيفة في تقرير لها، الخميس، "إن انسحاب لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين من دورة ألعاب طوكيو من أجل تجنب لاعب الجودو الإسرائيلي توهار بتبل، يثبت أن اللجنة الأولمبية الدولية متساهلة للغاية مع أولئك الذين يستخدمون المنافسة كمنصة لمقاطعة إسرائيل بشكل علني والتتديد بها". وفي محاولة لإخفاء ردود الفعل الغاضبة التي أحدثها قرار نورين، لفتت الصحيفة في تقرير

إلى أن ما كان يثير عناوين الصحف العالمية ويفتح النقاشات الوطنية في إسرائيل "بات مجرد مسألة تافهة اعتاد عليها الإسرائيليون".

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

١٧. "إسرائيل" توقف جميع رحلات مطار "بن غوريون" بسبب احتراق سيارة

تل أبيب - الأناضول: أوقفت سلطات مطار "بن غوريون" الدولي في إسرائيل، جميع الرحلات؛ بسبب احتراق سيارة في إحدى ساحات الانتظار. وبحسب معلومات حصل عليها مراسل الأناضول الموجود بالمطار، قامت قوات أمن المطار أيضاً باعتقال أحد الأشخاص. ووفق المصدر نفسه أعرب أقارب الشخص الذي تم توقيفه عن استنكارهم لتصرف قوات الأمن. ولم يصدر المسؤولون أي بيان حول سبب توقيف ذلك الشخص الذي لم يتم الكشف عن هويته، وإن كانت له علاقة بذلك الحريق أم لا.

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

١٨. القدس: 55 ألف صلوا الجمعة بالأقصى.. والخطيب يندد بسماسة الأراضي

القدس المحتلة: أدى نحو 55 ألف مصل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك في ظل انتشار مكثف للقوات الإسرائيلية على أبواب القدس العتيقة والمسجد، حيث تم توقيف وإعادة عدد كبير من المصلين من سكان الضفة الغربية الى حاجزي "قلنديا" شمالاً ومسجد بلال جنوباً. وقالت شرطة الاحتلال، انها اعتقلت 8 فلسطينيين بزعم الاخلال بالأمن، وأشارت الى نقل 3 منهم الى معتقل المسكوبية لتمديد توقيفهم حتى صباح الاحد.

من جانبه، استنكر خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف أبو سنيّة، الهجمة الشرسة التي تتعرض لها أحياء مدينة القدس وخاصة الشيخ جراح وسلوان، ولفت الى استهداف العقارات والأراضي المقدسية في محاولة لتهويد المدينة المقدسة وأحيائها. وندد بالسماسة الذين خسرو دينهم وآخرتهم، ودعا الى حماية عقارات المدينة المقدسة من عمليات التسريب من يد الغدر والفساد.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2021/7/30

١٩. الاحتلال يعتزم إحداث تغييرات في جسر المغاربة بالأقصى

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في عددها الصادر الجمعة أن الاحتلال يعتزم إحداث تغييرات في "جسر المغاربة" الذي يربط حائط البراق بالمسجد الأقصى المبارك. وجاء في رد

لما يسمى "صندوق تراث الكنيسة" على التماس قدم للمحكمة العليا من منظمات إسرائيلية بأنها تنوي القيام بأعمال صيانة للجسر المعلق عبر تغيير سقفه الخشبي خلال المدة المقبلة. في حين نُبّهت الصحيفة إلى أن القرار يأتي بموافقة من رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت؛ حيث يسعى الاحتلال إلى صيانة الجسر الذي يستخدمه المستوطنون في اقتحامات الأقصى بدلاً من تغييره؛ سعياً لمنع موجة احتجاجات على تغيير الأمر الواقع في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/30

٢٠. الاحتلال يقر تسهيلات جديدة لغزة وتوسيع مساحة الصيد

رام الله: قررت إسرائيل إعادة «منح تسهيلات» لقطاع غزة، في ختام جلسة لتقييم الأوضاع الأمنية، وشمل ذلك توسيع منطقة الصيد المسموح بها قبالة شواطئ قطاع غزة من 6 أميال بحرية إلى 12 ميلاً، اعتباراً من صباح أمس الجمعة، وذلك بعد أيام قليلة من قصف قطاع غزة رداً على إطلاق بالونات حارقة من هناك. وقالت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في الأراضي الفلسطينية التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، في بيان لها، إنه «استناداً إلى الوضع الأمني، ستوسع منطقة الصيد في قطاع غزة اعتباراً من صباح الجمعة، من ستة أميال بحرية إلى 12 ميلاً (11 إلى 22 كيلومتراً تقريباً). وأضاف البيان: «اعتباراً من الأحد، سيكون متاحاً استيراد تجهيزات وسلع لمشاريع تنفيذها الأسرة الدولية في غزة، في مجالات الغذاء، المياه، الطب وصيد الأسماك، بالإضافة إلى إدخال الأدوات الكهربائية والزراعية، من إسرائيل إلى القطاع، كما سيتاح تصدير المخلفات المعدنية من القطاع إلى إسرائيل». كما تشمل التسهيلات إدخال 29 مركبة خصوصية تركت في «معبر إيرز» منذ المواجهة التي اندلعت في شهر مايو (أيار) الماضي.

وقالت قناة «كان» الإسرائيلية الناطقة بالعربية، إنه تقرر أيضاً إتاحة مرور الفلسطينيين من سكان القطاع إلى خارج البلاد من طريق معبر جسر النبي، وفق المعايير المعتمدة. وأكد البيان الإسرائيلي أن «هذه التدابير الجديدة رهن بتواصل استقرار الوضع الأمني في المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/31

٢١. الهلال الأحمر: 435 إصابة بمواجهات مع الاحتلال في بيتا وبيت دجن

نابلس: أعلنت جمعية الهلال الأحمر مساء الجمعة، الحصيلة النهائية للإصابات التي تعامل معها في مواجهات شهدتها بلدتي بيتا وبيت دجن في محافظة نابلس، حيث بلغت 435 إصابة. وأوضح الهلال الأحمر، أن من بين الإصابات 8 بالرصاص الحي، و84 بجروح بالرصاص المعدني المغلف

بالمطاط، و 277 بالاختناق بالغاز المسيل للدموع، و 66 إصابة أخرى بقنابل الغاز المباشرة وايضا
اصابات سقوط واعتداء من قبل جيش الاحتلال.

القدس، القدس، 2021/7/30

٢٢. "لا للتطهير العرقي".. مظاهرة احتجاجية أمام حي الشيخ جراح

ربيع سواعد: تظاهر المئات بعد عصر يوم الجمعة، أمام مدخل حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة؛ رفضا لمحاولات تهجير عائلات عربية من الحي لصالح إسكان المستوطنين بدلا منها. وتواجدت الشرطة بقوات معززة أمام الحي؛ ومنعت النشطاء والمتظاهرين من الدخول إلى الحي. وجاءت المظاهرة الاحتجاجية بدعوة من لجنة المتابعة العليا، من أجل التصدي لمحاولة تهجير سكان الحي، علماً أن جلسة المحكمة بهذا الخصوص ستعقد يوم الإثنين القادم. ودعت لجنة المتابعة في اجتماع لها مع الأهالي في حي الشيخ جراح، إلى التظاهر أمام المحكمة العليا بالقدس تزامنا مع جلسة النظر في القضية يوم الإثنين.

عرب 48، 2021/7/30

٢٣. قوات الاحتلال تهاجم موكب تشييع الشهيد شوكت عوض

الأناضول: هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة، موكب تشييع الشهيد شوكت عوض في بلدة "بيتا أمر" شمال الضفة الغربية المحتلة. وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت والغاز المدمع، والمياه العادمة بكثافة صوب آلاف المواطنين الذين خرجوا لتشييع جثمان الشهيد. واندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين وجيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الجمعة، في مواقع متفرقة شمالي الضفة الغربية.

الجزيرة. نت، 2021/7/30

٢٤. فلسطيني من غزة يتبرع بكليته لإسرائيلية مقابل تبرع أخرى بكليتها لطفله

الناصرة . «القدس العربي»: كشفت صحيفتا «هآرتس» و«تايمز أوف إسرائيل» عن قيام سيدة إسرائيلية بالتبرع بكليتها لطفل من غزة كان والده قد تبرع في المقابل بكليته لسيدة إسرائيلية أخرى. وكانت إديت هاريل سيغال (50 عاما) أم لثلاثة أبناء ومربية في روضة أطفال، قد قررت منح إحدى كليتيها لشخص غريب كي تقدم «قدوة للكرم والإنسانية في أرض الصراع الدائم». ويستدل من حديثها لصحيفة «هآرتس» بطبعتها الانكليزية أمس، أنها اتصلت بشبكة تربط المتبرعين والمتلقين

بالأعضاء البشرية واستعدت قبل شهور لتبرعها بكلية، ولاحقاً تبين أن من يقف في دور المحتاجين للزرع هو صبي من غزة عمره ثلاث سنوات.

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٢٥. الجزائريون يستقبلون بطلم نورين وبأهازيح فلسطين بعد رفضه مواجهة لاعب إسرائيلي

الجزائر: عبر لاعب الجودو الجزائري فتحي نورين الذي وصل إلى الجزائر ليل الأربعاء الخميس، عن فخره بعد قرار انسحابه من أولمبياد طوكيو 2020 تجنباً لمواجهة لاعب إسرائيلي. وقال نورين لصحافيين في مطار الجزائر "اتخذت القرار مع مدربي وأنا افتخر به. هذا القرار يشرفني أولاً ويشرف عائلتي ويشرف الشعب الجزائري والدولة الجزائرية، لأن الرئيس عبد المجيد تبون صرح أمام العالم أننا لا نبارك التطبيع وندعم القضية الفلسطينية". وأضاف "أنا مسرور أنني أغضبت الكيان الصهيوني (إسرائيل)، وتلقيت اتصالات (داعمة) من العالم العربي والإسلامي".

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٢٦. قافلة "أميال من الابتسامات" تستعد لإدخال عربات إسعاف متطورة لغزة

غزة- "القدس العربي": من المتوقع أن تصل إلى قطاع غزة قريباً، عدد من عربات الإسعاف، المقدمة من قبل قافلة "أميال من الابتسامات"، عن طريق معبر رفح البري الفاصل عن مصر، بعد وصول المساعدات الإنسانية والطبية التي تحملها القافلة. وأعلنت قافلة "أميال من الابتسامات" عن وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى قطاع غزة، من خلال معبر رفح البري، الفاصل عن مصر. وقالت إنه من المتوقع وصول باقي القافلة، وهي عبارة عن سيارات الإسعاف خلال شهر أغسطس بعد موافقة السلطات المصرية.

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٢٧. ناميبيا تعترض على منح إسرائيل "صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي"

الأناضول: أبدت جمهورية ناميبيا، اعتراضها على قرار قبول "إسرائيل" عضواً مراقباً في الاتحاد الأفريقي. وأوضحت وزارة العلاقات الدولية والتعاون في ناميبيا، أن منح "إسرائيل" هذه الصفة تزامن مع ازدياد ضغوط تل أبيب على الفلسطينيين وانتهاكها حقوق الإنسان في فلسطين، مشيرةً إلى أن القرار مخالف لأهداف ومبادئ الاتحاد الأفريقي.

الأخبار، بيروت، 2021/7/30

٢٨. الأمم المتحدة والقنصلية البريطانية في القدس تطالبان بالتحقيق في قتل "إسرائيل" لطفل فلسطيني
طالبت القنصل البريطاني في القدس، ديان كورنر، والأمم المتحدة بالتحقيق في استشهاد الطفل محمد العلامي (11 عاماً)، الذي قتلته قوات الاحتلال الإسرائيلي بدم بارد، الأربعاء، في بلدة بيت أمر شمال غربي الخليل، بالضفة الغربية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٢٩. حملة في نيوجيرسي الأمريكية لمنع السفن الإسرائيلية من تفريغ حمولتها في موانئ الولاية
نيوجيرسي - رائد صالحه: قام نشطاء بحملة في ميناء إليزابيث بولاية نيوجيرسي الأمريكية لمنع سفينة شحن تديرها شركة تتخذ من حيفا مقراً لها، بسبب ارتباطها بنظام الفصل العنصري الإسرائيلي. وجاءت هذه الخطوة بعد نجاح محاولة للنشطاء في منع سفينة إسرائيلية من التفريغ في منطقة أوكلاند على الساحل الغربي للولايات المتحدة. فيما أفاد موقع "موندوز" أن الخطوات تأتي ضمن حملة "بلوك ذا بوت" العالمية، للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومنع السفن الإسرائيلية من التفريغ في جميع أنحاء العالم.

القدس العربي، لندن، 2021/7/31

٣٠. مؤسسة ألمانية تنهي علاقتها مع شركة "بن آند جيريز" بسبب مقاطعة "إسرائيل"
هاجر حرب: نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن منظمة "أماديو أنطونيو" الألمانية التي تتناهض العنصرية" قطعت علاقاتها مع شركة الآيس كريم الأمريكية "بن آند جيريز"، التي أعلنت مؤخراً وقف تصدير منتجاتها للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. مبينة "أنها تشعر بخيبة أمل، لأن الشركة تتبع خط حركة المقاطعة المعادية للسامية BDS".

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٣١. استطلاع: غالبية أمريكية تختلف مع موقف بايدن تجاه وقف الحرب على غزة
تقرير خاص - سعيد عريقات: بيّن استطلاع جديد أجرته جامعة ميريلاند "حول القضايا الحرجة"، والذي أُجري في الفترة من 22 حزيران إلى 21 تموز، من بين عينة من 3379 مواطناً أمريكياً بالغاً، أن غالبية الأمريكيين لم يوافقوا على جهود الرئيس بايدن لـ"إنهاء القتال" في غزة في شهر أيار الماضي، مدفوعة برفض أقلية كبيرة من الديمقراطيين. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر الاستطلاع الذي

نشرته مؤسسة "بروكينغز" البحثية، "أكبر زيادة خلال عام واحد تم تسجيله في عدد الديمقراطيين الذين يريدون من الولايات المتحدة أن تميل نحو الفلسطينيين"، على الأرجح نتيجة لحرب "إسرائيل" على غزة ، حيث ألقى المزيد من الديمقراطيين باللوم على "إسرائيل" في الصراع أكثر من الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2021/7/30

٣٢. واشنطن توافق على بيع "إسرائيل" مروحيات بصفقة تصل إلى 3.4 مليارات دولار

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها وافقت على إمكانية بيع 18 طائرة هليكوبتر للنقل الثقيل إلى الجيش الإسرائيلي، في صفقة تصل قيمتها إلى 3.4 مليارات دولار. وذكرت في بيانها أن "الولايات المتحدة ملتزمة بأمن إسرائيل، ومن المهم للمصالح القومية الأمريكية مساعدة إسرائيل على تطوير واستمرار جاهزيتها القوية وقدرتها في الدفاع عن النفس".

الايخبار، بيروت، 2021/7/31

٣٣. ازدواجية التقاطع والتناقض في إدارة الصراعات

منير شفيق

لنتوقف أمام بعض الأمثلة في السياسة الدولية، ولنبدأ بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث نجد أول ما نجد فروقاً بين جملة من سياسات كل من الرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس دونالد ترامب، ليس في السياسة الداخلية فحسب وإنما أيضاً - وبصورة صارخة - في السياسات الدولية. وهو ما لم يحدث قط بين أيّ من عهدين منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية. وكذلك بالطبع قبلها. ونلاحظ أيضاً أن إدارة جو بايدن لم تستقر بعد على إرساء استراتيجية ثابتة متمسكة في علاقاتها مع الصين أو روسيا. وقد اجتمعت العداوة مع الصين بعلاقات اقتصادية هائلة، واجتمعت العداوة لروسيا بتقاطعات وحوارات إيجابية في آن واحد.

وينطبق هذا الجديد الغريب في العلاقات الأمريكية بالكيان الصهيوني، حيث أخذت تتسم بالفتور والتعارض بالرغم من التحالف والتبني التقليديين.

ارتبكت أمريكا أثناء الانتفاضات وسيف القدس، ولم يكن عندها غير المطالبة بوقف إطلاق النار والتهديئة، ثم "الضغط" على "عدم استفزاز الفلسطينيين".

وانظر إليها وهي تشد الرحال من أفغانستان بما يشبه الاستسلام لطالبان، وانظر إليها وهي تفاوض على الرحيل من العراق. وتكشف ارتباكها أكثر في المفاوضات النووية مع إيران، فإن توصلت إلى

اتفاق فهي مهزومة، وإن استمرت في التآزيم والحصار استمرت في صراع يؤثر في صراعها المرتبك مع كل من الصين وروسيا. وعادت إلى استراتيجية الغرق في "الشرق الأوسط" الفاشلة. وقارن كيف تصرفت مع لبنان عام 1958 وكيف أرسلت قواتها إليه، وكيف تصرفت عام 1982 وهي توجه مدافع أسطولها إليه، مع تصرفها الآن الذي يعتمد على التعطيل والتخريب والعقوبات، ومن دون أن تعرف أين ينتهي الوضع المتدهور.

عندما زار جو بايدن أوروبا، وفي جعبته إعادة بناء التحالف الأطلسي، أو تحالف أوروبي-أمريكي جديد، وجد نفسه أمام شروط أوروبية بعيدة من الخضوع السابق والتبعية السابقة. ولم يعد من الممكن الحديث عن تحالف أمريكي-أوروبي، وإنما علاقة تقاطع وتباعد، في آن واحد. فدول أوروبا تريد التعامل مع روسيا والصين، أيضاً، بعلاقة تقاطع (التلاقي والتعاون) والتباعد (التنافس والاختلاف) في آن واحد.

وأوروبا نفسها التي طمحت يوماً بأن تكون لها سياسة موحدة، وخطت عدة خطوات في هذا السبيل أخذت تدخل في ما بينها في مرحلة جديدة من التقاطع والتباعد، لا سيما بين ألمانيا وفرنسا. ويأتي خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ليمثل صورة صارخة لهذه الظاهرة في عالم اليوم.

ولو جئنا إلى روسيا وعلاقاتها الدولية فهي تتحرك كدولة كبرى تقنع شوكتها ببيديها وتغني على ليلها، ويخطئ من يظن أن علاقتها بالصين أو إيران أو أية دولة تقوم على منهج التحالف كما في عالم الحرب الباردة. ومع ذلك تجدها تعزز علاقاتها بالصين حتى تكاد تقول هما في حلف، ولكن خطوط التفاوض مع أمريكا مفتوحة من قبل الطرفين من دون تنسيق، وفي أحسن الحالات يوضع الآخر في صورة ما جرى ويجري. أيضاً لا تجد تنسيقاً في علاقة كل منهما مع إيران أو مع أوروبا، أو الكيان الصهيوني، أو مع أية دولة أخرى في العالم. فلكل سياسته المختلفة بهذا القدر أو ذلك، وقد شذت حالة التوافق على فيتو مشترك في الموضوع السوري مثلاً.

لعل مثال علاقة كل من روسيا والصين بكل من إيران والكيان الصهيوني، يعطي صورة أدق لظاهرة التقاطع والتباعد أو التناقض مع طرفين هما في حالة حرب تكاد تكون مصيرية لكل منهما. ثمة علاقات إيجابية واستراتيجية وطويلة الأمد حتى تكاد تقول تحالفية مع إيران، ولكن في الآن نفسه، تجد إقامة علاقات تقنية وعسكرية وسياسية واقتصادية مع الكيان الصهيوني، وقد أفلقت أمريكا.

المعادلة التي تديرها روسيا مع كل من سوريا والكيان الصهيوني، وهما في حالة حرب يومية تشكل نموذجاً لهذه الازدواجية في العلاقات. وتشكل تعبيراً صارخاً عن سمة التقاطع والتناقض، في آن واحد، في العلاقات الدولية.

لهذا تجد العقل الذي تعود على المنطق الذي ساد العلاقات الدولية في المراحل السابقة لا يستطيع أن يجد "معقولاً" في ما يجري في عالم اليوم، الأمر الذي يفرض عليه أن يغيّر منطقه في قراءة ما هو معقول وما هو غير معقول. فما هو واقعي، وموضوعي، وممارس، يجب أن يُعتبر معقولاً. طبعاً من دون أن يُبرّر، أو يُتخذ نموذجاً يُقتدى. فأنت تستطيع أن تُشكر أي واقع وتنقده، أو تنثور ضده، ولكنك لا تستطيع أن تقرأه قراءة خاطئة على هواك.

وخلاصة، ولّت مرحلة الحرب الباردة وأحلافها ونكتلاتها. ولم تعد القراءات والموضوعات التي سادت في تلك المرحلة صالحة في قراءة الوضع الجديد، وما يسوده من علاقات بين دوله، أو حتى داخل الدولة الواحدة. ويرجع ذلك أساساً لما حدث من تغيّر في موازين القوى العالمية والإقليمية، وحتى داخل الدول، ولا سيما داخل الدولة القطرية العربية.

إن تشكل الأحلاف والمحاور يتطلب توفر قوة قائمة ذات قدرة على السيطرة والتوجيه والتفرد، أما ما يحدث الآن فقد أدى فقدان أمريكا لسيطرتها على الغرب وعلى أجزاء شاسعة من العالم إلى بروز حالة تعدّد القطبية، بالرغم مما بين الدول الكبرى من تفاوت في القوة والقدرة. من هنا برزت ظاهرة القدرة على التعطيل والتخريب مقرونة بعدم قدرة أي طرف على السيطرة وفرض نظامه، الأمر الذي ولد في الآن نفسه ظاهرة التقاء أو تقاطع مصالح أو سياسات هنا، وتناقضها وتعارضها هناك في الآن نفسه.

مثلاً روسيا والصين: تتقاطع مصالح وسياسات كل منهما مع إيران، ولكن في الآن نفسه تبني كل منهما علاقات قوية اقتصادية وسياسية وحتى عسكرية مع الكيان الصهيوني، أو مع دول خليجية أو عربية في تناقض عدائي مع إيران. وقد وصل الأمر إلى أن تعقد روسيا صفقات تسليح مع كل من مصر وإثيوبيا، فيما التناقض بينهما يهدد باندلاع صراع مسلح. وتجد الطرفان الإثيوبي والمصري يتلعان هذه العلاقة الروسية بين كل منهما، أي يقبلان بها على هذه الصورة.

لو أخذنا مثلاً آخر من لبنان، حيث نجد ظاهرة قدرة كل طرف من الأطراف الرئيسية على تعطيل تشكيل حكومة أو الوصول إلى توافق عام. ولكن في الآن نفسه لا يمتلك أي طرف من الأطراف أن يفرض سيطرته، أو رؤيته في التقدم بحل.

وترجع هذه المعادلة بدورها إلى المعادلة في الوضع العربي-الإقليمي، حيث لا يستطيع أي طرف من الأطراف الكبرى الرئيسية أو الدولية أن يفرض نظاماً إقليمياً ضمن رؤيته وفي إطار قوته، كما لا يستطيع الأطراف الأخرى دولية أو إقليمية أن تفرض عليه نظاماً إقليمياً بدلاً للنظام الإقليمي الذي انهار، وقد ساد لستين أو لسبعين سنة ماضية.

من هنا فإن كل الذين يتحدثون عن اتفاقات ومساومات دولية وإقليمية قادمة لمنطقتنا العربية والإسلامية، يعيشون في أوهام المرحلة السابقة، ولا يلحظون موازين القوى الراهنة وما يسودها من سمات مرّ ذكرها؛ تجعل من غير الممكن أو المتوقع رسم خرائط جديدة للمنطقة تقوم على أساس المساومات والمخططات السابقة بقيادة أمريكا ورضا الكيان الصهيوني.

من هنا تحتاج كل دولة وكل طرف إلى إدارة الصراع على ضوء موازين القوى الجديدة التي ولّدت الظواهر أعلاه، والتي يحكمها قانون سياسات التقاطع والتناقض في آن واحد، ويحكمها قانون قدرة كل طرف على التعطيل، مع عدم القدرة على فرض نظام إقليمي جديد، أو فرض حل لوضع داخلي مضطرب، كما فقدان عدد من الدول القطرية العربية السيطرة على الأوضاع في قطرها، أو على ما حولها.

هذا الوضع الجديد بسماته آنفة الذكر يتجه إلى مزيد من ضعف السيطرة الأمريكية العالمية، والسيطرة الأمريكية- الصهيونية إقليمياً. ومن ثم قد راح يحمل في طياته فرصاً لأن يلعب الشعب الفلسطيني ومقاومته أدواراً ناجحة في الصراع مع العدو الصهيوني، وصولاً إلى دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات بلا قيد أو شرط، والتهيئة لمواصلة المسار لتحرير فلسطين كل فلسطين. وإن الأمر لكذلك على المستوى الإقليمي للفرص المتاحة لمحور المقاومة لتحقيق إنجازات، ثمة مواقع قائمة، وثمة مواقع تنهار، وثمة عالم ينهار، وعالم في طور التشكل.

موقع "عربي 21"، 2021/7/30

٣٤ . إسرائيل . . مستنقع التجسس في الشرق الأوسط

بشار زعيتر

فضيحة التجسس التي هزت العالم مؤخراً لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، فيرنامج التجسس الإسرائيلي الصنع المسمى بيغاسوس يعود لتصدر عناوين الأخبار من جديد في فضيحة شملت اختراق أكثر من 50 ألف هاتف محمول حول العالم.

وتضمنت اختراق هواتف لشخصيات اعتبارية عالية المستوى من قبيل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والأميرة هيا بنت الحسين التي فرت من زوجها حاكم دبي الأمير محمد بن راشد.

جاءت هذه الفضيحة لتؤكد صورة دولة الاحتلال الإسرائيلي البشعة في انتهاك حقوق الإنسان، ليس الإنسان الفلسطيني وحسب، بل الإنسان حول العالم. فإسرائيل أصبحت رائدة تصدير البرامج الخبيثة التي تستعملها الحكومات وبعض الجهات الأخرى للتجسس وانتهاك خصوصية المستخدمين. فداخل إسرائيل تنشط مجموعة من الشركات التكنولوجية الأكثر شهرة حول العالم في مجال إنتاج البرامج

التجسسية الخبيثة مثل شركة NSO المصنعة لبرنامج بيغاسوس ذائع الصيت، وشركة كانديرو (نسبة إلى سمكة كانديرو سيئة السمعة التي تقطن نهر الأمازون وتمتاز بقدرة على اختراق جسم الإنسان من المجاري التناسلية) والتي يعمل فيها العديد من ضباط وحدة الهجمات الإلكترونية في الجيش الإسرائيلي المعروفة باسم وحدة 8200.

وعلى الرغم من أن هذه الشركات هي كيانات خاصة، فإنه لا يمكن إسقاط مسؤولية الحكومة الإسرائيلية عن بيع مثل هذه البرمجيات، وما ينتج عنها من اختراقات وانتهاكات لحقوق المستخدمين المدنية. فهذه البرمجيات هي أسلحة من حيث المبدأ ولكنها أسلحة إلكترونية، ولذلك فهي تخضع مثلها مثل الأسلحة التقليدية لإجراءات صارمة في أثناء إبرام عقود البيع. في المجمل تخضع هذه الأسلحة لإجراءات موافقة متعددة المستويات. فالحكومة الإسرائيلية يجب أن تمنح الموافقة لبدء هذه الشركات إجراء مفاوضات البيع مع العميل، ومن ثم تمنح موافقة ثانية عند التوصل إلى اتفاق بين هذه الشركات والعميل، وأخيراً، تمنح موافقة عند إبرام البيع والتسليم.

لذلك فإن الحكومة الإسرائيلية مسؤولة مسؤولية مباشرة عن جميع ما ينجم عن هذه البرمجيات من انتهاكات لحقوق الإنسان. ولكن نظراً إلى غياب نظام رقابة دولي صارم في ما يخص الجرائم الإلكترونية التي تنفذ برعاية الحكومات، فإن إسرائيل سرعان ما تجد السبل للإفلات من المسؤولية. فإسرائيل التي تمنح هذه الموافقات "عن طرف وجنب" لا تشغل بالها إطلاق قيم من قبيل حقوق الإنسان والخصوصية، وإنما ما يهمها هو الربح، خصوصاً أن العائد الناجمة عن بيع مثل هذه البرمجيات عالٍ جداً. فدولة مثل غانا كانت قد دفعت مبلغ 8 ملايين دولار لشركة NSO الإسرائيلية من أجل أن تتجسس على 25 هاتفاً فقط لشخصيات معارضة للنظام، في حين دفعت المكسيك مبلغاً قدره 32 مليون دولار لكي تتجسس على 500 مستخدم، أما دولة بنما فقد دفعت مبلغ 13.4 مليون دولار لكي تتجسس على 150 مستخدماً.

إذاً، أمام شهية العائدات المالية الضخمة، تتضاءل المسؤولية الأخلاقية لإسرائيل في بيع مثل هذه البرمجيات. ليس هذا وحسب، فإسرائيل تستخدم هذه البرمجيات كأوراق محورية في جعبتها الدبلوماسية. فخارطة الدول التي كشفت عنها فضيحة بيغاسوس مؤخراً تظهر العديد من الدول التي سعت إسرائيل من أجل تحسين أو تطبيع علاقتها الدبلوماسية معها مثل المغرب والهند والإمارات وغيرها. ويبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق كان يعمل كأنه مندوب تسويق لهذه الشركات عند هذه الدول. ففي نهاية المطاف، ما يهم إسرائيل ليس حقوق الإنسان بل الاعتراف الدبلوماسي. فمنذ قيامها تعاني إسرائيل من عقد النقص المتعلقة باعتراف العالم بها، ولذلك فإنها مستعدة لبيع جميع

التقنيات الخبيثة لديها لأي جهة مستعدة للاعتراف بها بغض النظر عن التبعات الأخلاقية الناجمة عن مثل هذه البرمجيات.

وعند الحديث عن الضرر الأخلاقي لهذه البرمجيات فإنها تتعدى مجرد التنصت على المستخدم من خلال اختراق جهازه، فجمع المعلومات عن المستخدم لا يتطلب ابتياع مثل هذه البرمجيات عالية التكلفة، وإنما يتعداه إلى ما هو أبعد من ذلك، أي إلى تهديد الأرواح بشكل مباشر. فكلنا يتذكر حادثة اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول، وكيف أن شهرة بيغاسوس قد بدأت منذ هذه الحادثة إذ تم تعقب هاتف خاشقجي عبر هذه التقنية وكذلك بعض الشخصيات المقربة منه مثل المعارض السعودي عمر عبد العزيز المقيم في كندا، ووضاح خنفر مدير عام شبكة الجزيرة سابقاً، وخديجة خطيبة خاشقجي.

تتنوع الشركات التكنولوجية من قبيل NSO الإسرائيلية، والحكومات، وكيانات إنفاذ القانون في الدول، بأن هذه البرمجيات ضرورية لتحقيق الأمن والحفاظ عليه، فهي في الأساس مُنتجة لمكافحة المجرمين والإرهابيين. ولكن عندما يعود الأمر إلى الحكومات، فإن تعريف معنى الإرهابي غاية في الضبابية. فقد رأينا مؤخراً أن الكثير من الحكومات قد أدخلت تعريفاته للإرهاب المعارضين السياسيين لها، وهذا الأمر لا يتعلق بالحكومات السلطوية وحسب، بل بالحكومات الأكثر ليبرالية في العالم كحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، التي صنّفت إبان ولاية الرئيس دونالد ترامب ناشطي حركة Black Lives Matter بأنهم إرهابيون.

ومع تنامي سياسة الهوية، فإن توسيع دائرة وصم الآخر بالإرهاب تتسع، ويصبح بالتالي ضرر هذه البرمجيات خطيراً. فتنامي الإسلاموفوبيا في الغرب يُدخل جميع المسلمين هناك في دائرة الاستهداف، ويصبح اختراق خصوصياتهم أمراً مشروعاً لدى هذه الجهات. والأمر لا يقتصر على الغرب وحسب، فالصين على سبيل المثال تتبع مجموعة من أنظم التجسس الأكثر فاعلية في العالم للتضييق على أقلية الأويغور المسلمة من أجل ردعهم عن ممارسة حقهم الديني الذي كفلته جميع الشرائع السماوية والأرضية. ومن هنا يتضح حجم الخطر الذي تمثله إسرائيل في هذا المجال، وبالتالي ضرورة وضع حد لها قبل أن تكون عرضة جميعاً للتجسس الإسرائيلي، فجدران الحماية الإلكترونية العربية هشة بما فيه الكفاية.

تي آر تي عربي، 2021/7/30

٣٥. هل تقترب السلطة الفلسطينية من المشهد اللبناني الحالي؟

آفي بيسخروف

يتواصل الحديث حالياً عن استقرار السلطة الفلسطينية. وتشير مقالات لمحليلين وخبراء إلى ضعف دراماتيكي في مكانة رئيس السلطة محمود عباس (أبو مازن) بين الجمهور. وذلك في ضوء موت "خاشقجي الفلسطيني"، نزار بنات، في الخليل، الذي كان من المعارضين الصاخبين له. رجال المخابرات الفلسطينية اعتقلوا بنات وضربوه حتى الموت. ومنذ ذلك الحين، تجري مظاهرات ضد أبو مازن. قد يضاف إلى ذلك نقاش حول الوضع الاقتصادي المتفاقم للسلطة، التي -حسب تقارير مختلفة- تقف على شفا الانهيار، مثل لبنان تقريباً. في ضوء هذه التطورات، أعلن منسق أعمال الحكومة في المناطق اللواء غسان عليان، عن زيادة حجم العمالة الفلسطينية لفرع البناء بنحو 15 ألف تصريح، وكذا لفرع الفندقية. وسواء شاء كل محبي الـ BDS على أنواعهم أم أبوا، فإن الاقتصاد الفلسطيني متعلق بقدر كبير بالاقتصاد الإسرائيلي. وكل مقاطعة حقيقية على إسرائيل ستخلق مئات آلاف الأفواه الجائعة في الضفة الغربية.

وينبغي القول: الوضع في الضفة وفي السلطة يختلف عنه في لبنان؛ فالكهرباء تعمل، وكذا أيضاً توريد المياه، ولا يوجد داخل السلطة جسم عسكري يتأمر عليها مثل "حزب الله". العكس هو الصحيح: فتح وأجهزة أمن السلطة تواصل السيطرة على الوضع، حتى وإن كان جزئياً (رغم أن أحداث هذا الأسبوع في الخليل والمعارك بين حمولتين تثير علامات استقهام حتى اللحظة). كما أن الوضع الاقتصادي والسياسي للسلطة ليس على شفا الانهيار بعد، ولكنها أزمة تتشكل من عدة عناصر.

بداية، جباية الضرائب في السلطة قلت بشكل واضح في السنة الأخيرة بسبب كورونا وإبطاء كاسح في النشاط الاقتصادي. إضافة إلى ذلك، فإن المساعدة الاقتصادية التي درجت السلطة على تلقيها من دول عربية كالسعودية والإمارات توقفت، في ضوء الأزمة مع دول الخليج على خلفية اتفاقات إبراهيم في عهد ترامب. صحيح أن الرئيس في واشنطن تغير منذئذ، ولكن سياسة دول الخليج بقيت على حالها تجاه السلطة، وكذا مساعدة الاتحاد الأوروبي، للميزانية والبنى التحتية... ثم توقفت لأسباب غير واضحة. ويبلغ دين السلطة للبنوك نحو 3.2 مليار دولار، وهو مبلغ طائل في معايير فلسطينية. وحسب مصادر مختلفة، فقد بلغت البنوك السلطة بأن ليس في نيتها تقديم المزيد من القروض لها لدفع رواتب موظفيها.

وإضافة إلى العجز المالي المتفاقم، ففي مطلع آب ستكون هناك تشويشات في دفع رواتب الموظفين وأعضاء أجهزة الأمن - أولئك الذين يضمنون بقاء السلطة، بما في ذلك أزمة نزار بنات التي قمعوا الاحتجاج ضد أبو مازن بكل سبيل ممكن.

وعلى المستوى السياسي أيضاً، تعاني السلطة من أزمة عقب إلغاء انتخابات السلطة وقضية بنات. لا شك بأن لو أجريت انتخابات في السلطة لفازت حماس، وذلك بسبب المعركة الأخيرة في غزة، التي فسرها كثيرون في الضفة كانتصار للمنظمة. ولكن لحظّ أبو مازن ورفاقه، لا توجد انتخابات في الأفق، وكل إمكانية للمصالحة مع حماس تبدو بعيدة مثلما كانت دوماً. بمفاهيم عديدة، يذكر الوضع بين السلطة وحماس بالوضع مع إسرائيل: نزاع غير قابل للحل، في أفضل الأحوال لإدارته، وحتى هذا محدود الضمان.

ورغم كل ما كتب هنا، يجدر بالذكر أنه لا توجد اليوم مظاهرات جماهيرية ضد أبو مازن في المناطق. صحيح أن بعض المظاهرات قد أجريت هنا وهناك، ولكنها توقفت بعد أن بعثت "فتح" برجالها إلى الشوارع. أو كما شرح لي هذا الأسبوع زميل فلسطيني: "ضد من سيتظاهرون؟ أبو مازن؟ لو سمحت، السؤال: ما البديل؟ الجمهور في الضفة لا يريد في معظمه حماس أو الاحتلال الإسرائيلي ليدير شؤونه. صحيح أن عباس يعتبر خياراً سيئاً، ولكنه أقل سوءاً مقارنة بالإمكانات الأخرى".

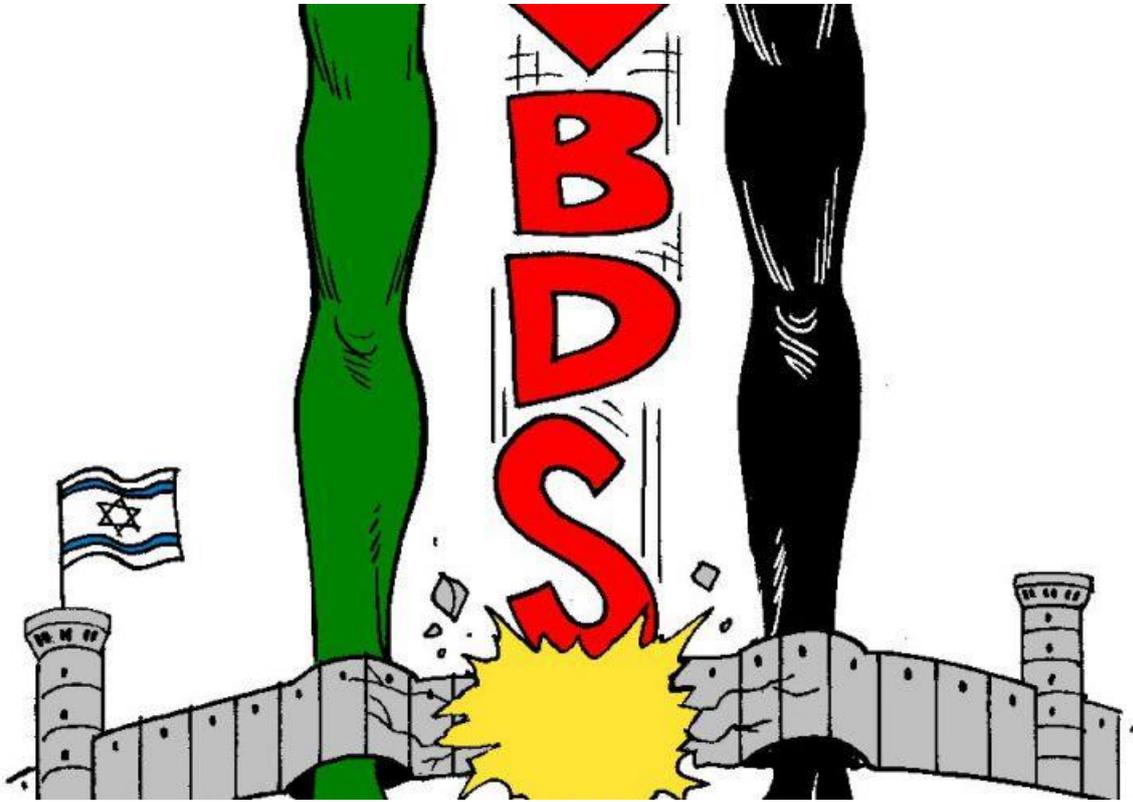
الأنباء الطيبة للسلطة و"فتح" هي تغيير النهج من حيث الجانب الأمريكي، ومن حيث الجانب الإسرائيلي مع تشكيل حكومة بينيت-ليبيد. صحيح أنه لا يوجد اتصال بين رئيس الوزراء الإسرائيلي والرئيس الفلسطيني، ولكن هذا الأخير يتصل مع وزير الدفاع بيني غانتس، ومع رئيس الدولة إسحق هرتسوغ، وآخرين. بل التقى هذا الأسبوع وزراء "ميرتس" مع وزراء الفلسطينيين. يفهم الجانب الفلسطيني بأن إسرائيل تريد الحفاظ على استقرار السلطة ومكانة أبو مازن. وزيادة عدد تصاريح العمل للفلسطينيين في فرع البناء يعد تعبيراً عن هذا النهج، وذلك رغم قرار الخصم من أموال ضرائب السلطة ورواتب الأسرى الفلسطينيين وعائلات المخربين مرة أخرى. بأي حال، وضع محمود عباس اليوم أفضل مما كان في عهد نتنياهو. أولئك الذين تحدثت معهم طرحوا موضوعاً واحداً يخلق قلقاً كبيراً في "فتح": إمكانية أن تتوصل إسرائيل وحماس إلى صفقة شاملة لتحسين الوضع الاقتصادي في غزة مقابل الهدوء.

والمقابل، وفي إطار هذه التفاهات، تتم أيضاً صفقة لتحرير أسرى فلسطينيين مقابل الإسرائيليين المحتجزين في غزة. وإذا ما خرجت مثل هذه الصفقة إلى حيز التنفيذ، كما يشرحون، فإنها ستمنح تعزيزاً كبيراً لحماس في غزة والضفة، وستتسبب بكثير من الاضطرابات حول مكانة السلطة.

معاريف 2021/7/30

القدس العربي، لندن، 2021/7/30

٣٦. كاريكاتير:



مجلة الجيش اللبناني، كانون الأول 2016